ذاكرة المكان في السرد العراقي (مدينة الصور) انموذجا

الكلمات المفتاحية :الفضاء .المكان .العتبة

م.د.تغريد عبد الخالق هادي
جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد
Taghreedhadi76@gmail.com

الملخص .

تقف هذه الدراسة على اهم مواطن الجمال والقوة في الرواية العراقية ولاسيما المكان الروائي بكل تفاصيلة الدقيقة وتعالقاته النصية فجاء البحث على محاور عدة ،ابرزها ،الافتتاحية ، والعنوان بوصفه عتبة نصية للمحنوى السردي الى تمظهرات المكان داخل النص والوقوف على تقنية الوصف بوصفها الاداة التي يستعملها الراوي لرسم المكان الروائي وانتهاءا بالمكان الاليف وتمظهراته داخل النص السردي وتصوير البيئة العراقية المحلية ولاسيما مدينة البصرة

المقدمة

يشغل المكان حيزا واسعا من النتاج النقدي العربي بوصفه احد العناصر السردية التي لا يمكن قيام اي عمل روائي بدونه ..

منذ القدم تم التأكيد على نظام الوحدات الثلاث (الزمان، المكان، الحدث) بحسب الروايات الكلاسيكية، حتى غدا المكان في الرواية الرومانسية حيزا لبث هموم ومشاكل الابطال الرومانسيين النفسية وخرج من اطاره الواقعي الى التخيلي.

اما مع ظهور الرواية الواقعية فقد اختلفت النظرة الى المكان ولم يعد عنصرا هندسيا مكملا لعناصر الرواية فقط .. بل أصبح مكانا واقعيا أكثر منه خياليا معبرا عن مفردات الحياة اليومية للأبطال لإلصاقهم بالواقع.

ولقد اختلفت تقسيمات النقاد للمكان كل بحسب نظرته اليه، منهم على سبيل المثال (غالب هلسا) الذي عدّ المكان ثلاثة اقسام هي المكان المجازي، وهو ساحة ومسرح وقوع الاحداث المتخيلة في العمل الفني، او مكانا هندسيا اذ تأخذ الرواية على عاتقها نقل ابعاده البصرية بدقة لتصويره للقارئ تصويرا فوتوغرافيا .. اما القسم الاخير فهو المكان بوصفه تجربة معاشة،

ويقصد به مكانا معبرا عن تجربة الشخصية ومحتويا لمعاناتها واوجاعها، وهنا يمكن عدّ القسم الاخير مكانا فنيا لانه يخرج من ابعاده النظرية ليشكل تجربة فنية ..[١]

ومع ظهور التيارات الحديثة في بناء الرواية ولا سيما (رواية تيار الوعي) ، اخذ الروائيون على عاتقهم البحث عن اساليب جديدة ومبتكرة في تصوير المكان ، فخرجوا من الاطار الكلاسيكي في رسم ابعاد المكان الخارجي الى تصوير المكان بحسب انتمائه للشخصية وارتباطه بها بوصفها حيزا لتجربة معاشة والهدف من هذا كله هو اثارة خيال المتلقي للنص الادبي .

ولقد سعى الروائيون الى التمرد على الاعراف النقدية وذلك بجعل المكان مكانا تخيليا فنيا قد لا يشابه الواقع في شيء لكنه يعبر عن فكرة او حدث او هدف يسعى اليه الروائي فـ(المكان في الرواية ليس هو المكان الطبيعي او الموضوعي وانما هو مكان يخلقه المؤلف عن طريق الكلمات ويجعل منه شيئا خياليا) . [٢]

وقد يتحول المكان في بعض الاعمال الروائية الى هدف من اهداف الروائي فيغدو فضاءا يحتوي كل العناصر الروائية من حدث رئيسي وثانوي تقدم به الشخصية او شخصيات الرواية مجتمعة في نسق زمني معين .

وهنا يجب الوقوف عند حقيقة نقدية آلت اليها الدراسات الحديثة ، انه وجود لمكان مفرد بمعزل عن بقية عناصر البناء الفني ، فالمكان الروائي لا يتشكل الا باختراق الشخصيات له وتمحورها في اطاره فيغدو بنية فوقية من بنيات الرواية .

بين مصطلحي المكان والفضاء في النقد :

ان الجهود النقدية الغربية التي نظرت للمكان لم تقف عند تعريف جامع له يقيم حدا له ويميزه عن القضاء تمييزا دقيقا ، كما فعل عدد من النقاد في مقولات السرد الروائي الاخرى ، مثل الزمن التي وضع حدودا معينة لها (جيرار جينيت) في كتابه (خطاب الحكاية) او كما حددت مقولة الشخصية بجهود نقاد بارزين مثل بيرس لوبوك وفيليب هامون ، الا ان الجهود النقدية في التمييز ما بين المصطلحين ظلت محدودة وباهتة .

لقد اشتق الفرنسيون والانكليز مصطلحي (Espace) و (Space) من لفظة (Spatuim) اللاتينية ، التي تعني في الاصل الامتداد اللامحدود الذي يحوي كل الامتدادات الجزئية ، في حين لم يعرف الاغريق لفظة (الفضاء) ، اذ لم تظهر في لغتهم كلمة تدل على (المكان) انما عرفوا لفظة (Topos) وتعني موقع .[٣]

ومع غياب نظرية نقدية عربية للمصطلح ، اصبح المجال واسعا امام الاجتهادات التي ظهرت في الساحة النقدية ، فلمسنا عددا من الدراسات النقدية التي تفتقر لنظرية بنيوية ناضجة للمكان ... ومن اهم الدراسات التي عُنيت بمصطلح (المكان / الفضاء) هو كتاب (بنية الشكل الروائي) لـ(حسن بحراوي) الذي قدم فيه لعدد من الدراسات الغربية التي وقفت عند مصطلح (الفضاء) ولقد اكد في مصطلحه (الفضاء الروائي) لتمييزه عن مصطلحات اخرى مثل (الفضاء الكوني) او (الفضاء المسرحي) ... الخ .

ويستوقفنا كتاب (بنية النص السردي) لـ(حميد لحمداني) الذي بدأ كتابه بتنظير غربي عن المكان ومصطلح الفضاء الروائي معرجا على الاختلاف بين النقاد الغربيين وعدم وقوفهم على مصطلح بعينه يحدده في الرواية مع بيان وجهة نظره ، اذ يعد الفضاء مصطلحا شاملا (لان الفضاء اشمل واوسع من معنى المكان ، والمكان بهذا المعنى هو مكون الفضاء ، وما دامت الامكنة في الروايات غالبا ما تكون متعددة ومتفاوتة ، فأن خفايا الرواية هو الذي يلفها جمعيا ، انه العالم الواسع الذي يشمل مجموع الاحداث الروائية). [٤]

وهنا يقرن (حميد لحمداني) مصطلح الفضاء بالمكان مع شرط الشمولية والاتساع ، الا انه لا يلبث ان يؤكد على مسرحة المكان للحدث وتعالقه معه فيضيف (ان الفضاء – وفق هذا– شمولي ، انه يشير الى (المسرح) الروائي بكامله والمكان يمكن ان يكون فقط متعلقا بمجال جزئي من مجالات الفضاء الروائي) .[٥]

نخلص مما سبق ، ان المكان في الرواية ما هو الا وحدة صغرى من مجموع الاماكن التي يستحضرها الراوي في عمله الادبي ، فالبيت وحدة مكانية ، والشارع ايضا وهي اماكن تحمل دلالاتها الاجتماعية والتاريخية ، ويسعى الراوي الى تصويرها بتفاصيلها الدقيقة ويختلف بهذا التصوير روائي عن روائي اخر ، ليشكل من مجموع وحداته المكانية فضاءا روائيا لعمله الفني ، والا ما الغاية من وصف المكان عند روائي معين (البيت مثلا) عند (نجيب محفوظ)

مثلا وعند روائي اخر مثل (غائب طعمة فرمان) فالبيت ، تصميمه ، علائقه الاجتماعية ، طراز بنائه ، مقتنياته ، مساحته فضلا عن ساكنيه ، كل هذه العوامل تسهم في جذب القارئ ، اذ ان الوحدة المكانية ما هي الا نتاج (البيئة المكانية) والاجتماعية واللغوية والثقافية لشخصية ما فتسم الشخصية المكان بسمات فريدة هي نتاج موروث شعبي وحكائي وثقافي لها

عتبة العنوان :

يعدّ العنوان من العتبات النصية المهمة في بنية الرواية العربية بشكل عام والرواية العراقية، بشكل خاص، وذلك لما له من اهمية في الدلالة والايحاء على فحوى الرواية ومجريات احداثها ، وقد يتصف احيانا بالرمزية وعدم الافصاح عن المعنى الا بعد القراءة النقدية الواعية للرواية .

وهو احد العلامات اللسانية والسيمولوجية التي تتصدر الاعمال الادبية ولا سيما الرواية ، ويسهم في عملية التلقي لدى القارئ حيث تحيل اهمية كبرى من الناحية التجارية بوصفه علامة جاذبة ومثيرة لفضول القراء ..

وتتسم عناوين الروايات عادة بشيء من التكثيف الصوري والبلاغي فهي لا تتعدى الكلمة او العبارة الواحدة للدلالة على ما بين دفتي الكتاب ، ولكي تثبت للمؤلف حق الكلمة بإيجاد مسميات معروفة لها.

وعادة ما تتخذ عناوين الروايات من الاسماء او الاماكن قالبا لها ، على سبيل المثال في روايات نجيب محفوظ (زقاق المدق) او (قصر الشوق) او (رادوبيس) فهي تشير اما الى اماكن في مصر او تحمل دلالات تاريخية فرعونية ، فلا بد للعنوان من دلالته على فحوى الرواية وعادة ما يقوم الراوي باختياره بعد الانتهاء من النص او قبلها بقليل لاكتمال المعنى العام الذي تطرحه الرواية .

وفي روايتنا (مدينة الصور) تؤدي عتبة العنوان دورا وظيفيا مهما في البوح عن مضمون الرواية ، فهو عنوان دال على البنية المكانية للنص وهو عنوان يوحي بإثارة لفضول القارئ ... اي مدينة تقصد ؟.

ومن العنوان ذو الدلالة المكانية (البصرة ، المعقل) يمكن ان نستشف ان الرواية رواية مكان بامتياز....فالعنوان واحد والدلالات متعددة ... فالمكان هنا لا يشكل اطارا يحتوي العناصر السردية لتستظل به ، بل عنصرا مهما في تشكيل بنية النص الداخلية ... ولا سيما ان الاحداث مرتبطة بصيرورة المكان ومحليته .

الافتتاحية :

ان رواية (مدينة الصورة) هي قصة مدينة عراقية في فترة السبعينيات من القرن المنصرم .. وتقوم فكرة الرواية على توالي مجموعة من الصور التي تؤرخ لحياة طفل من (المعقل) فلكل صورة حكاية وهي حكايات متسلسلة وذات ابعاد ودلالات تاريخية وفنية ، تؤرخ لفترة السبعينيات وتعكس طبيعة الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية للعراق .

ان التوظيف الفوتوغرافي للسرد ، باستخدام الصور هو طريقة فنية مبتكرة تناسب الاجواء التي تصورها الرواية ، فيستعمل الراوي ثيمة الصورة ودلالاتها في المكان وسيلة استنطاقية عن الشخوص والاحداث التي دارت في الامكنة المتعددة للرواية .

وعند الوقوف عند ثيمة الافتتاحية في الرواية نجد ان الرواية تنتمي الى نمط الروايات الواقعية التي تُعنى بوصف المكان وضجيج الحياة في المدينة ، إذ تؤدي الافتتاحية وظيفة التمهيد لجذب القارئ الى النص ، فـ(غالبا ما يأتي وصف الامكنة في الروايات الواقعية مهيمنا ، بحيث تراه يتصدر الحكي في معظم الاحيان ، ولعل هذا ما جعل (هنري ميتران) يعتبر المكان هو الذي يؤسس الحكي ، لانه يجعل القصة المتخيلة ذات مظهر الحقيقة) .[٦]

ويبدأ الراوي نصه السردي من المكان بأبهى صوره ، من قلب المدينة (المعقل) حيث تمر الكتل البشرية عبر هذا المكان (الكراج) الذي اتخذه الكاتب منطلقا لاحداث روايته .

ركبت من كراج المعقل متوجها الى العشار عبر طريق المحطة . الطريق الذي احبه ، لا لشيء الا لكونه يمر بمحطة القطار بنوافذها المطلة على الشارع . خضراء قاتمة ، وبوابتها الخشب البنية العالية ، امامها يتوقف الباص فينزل ركاب ويصعد ركاب . التفت وارى اناس المحطة غير الناس العاديين ، انهم بملامحهم الجنوبية وسحناتهم التي لوحتها شمس البصرة ، لكن شيئا ما يتغير لحظة دخولهم المحطة كأنهم يتنفسون هواء اخر . كأن دما جديدا يتدفق في عروقهم . فتتبدل ملامحهم وتخف حركاتهم) .[٧]

ان الوصف لا يقتصر على المدينة او احد مفاصلها وهو (الكراج) فقط ، بل يتعداه الى محتويات المكان البشرية ، وهنا يوظف السارد ، بضمير المتكلم ، الوصف لغاية تمهيدية ، هي وصف المكان والتأثيث الفني لاحداث الرواية في الافتتاحية .

ويصرح الراوي بأن الرواية ليست رواية امكنة فقط بل هي رواية حيوات لأناس من مدينة معينة (البصرة) في العراق وزمن معين (السبعينيات من القرن الماضي) في التفاتة فنية عبر الدلالة الفنية للمكان (المحطة) ..

(ان المسافة بين خارج المحطة وداخلها مسافة بين عمرين)[٨]

وكأن المحطة هنا هي مكان العتبة في النص، او الحد الفاصل بين عمر الولادة لطفل صغير، وعمر (الموت) او الاستشهاد لأبطال الرواية. اذ يحمل المكان في الافتتاحية دلالات رمزية عدة تشير الى موقع الحدث والى بداية الرواية ونهايتها، ولا سيما لأبطال الرواية.

وصف المكان:

مما لاشك فيه ان رواية قائمة على التوالي الفوتوغرافي للصور هي بأمس الحاجة الى وصف هذه الصور والامكنة التي تدور فيها الاحداث لذا يلجأ الراوي الى وسيلة تصويرية من وسائل السرد وهي (الوصف) .

ان الوصف للامكنة في الرواية يقدم للقارئ وسيلة انتقالية ما بين المتخيل والواقعي ويشعر القارئ انه يعيش في الحكاية بتفاصيلها الواقعية ولا سيما تفاصيل المكان الدقيقة ، ولقد حدد النقاد الوصف بأنه (ذكر الشيء كما فيه من الأحوال والهيئات) [٩] ، أي ان الوصف يصف الأشياء التي يحتويها المكان، ولا شك من انه وسيلة تصويرية يلجأ اليها الراوي لـ(يرسم صورة بصرية تجعل ادراك المكان بواسطة اللغة ممكنا).[١٠]

وفي السرد عادة ما يؤدي المكان الى استراحة في السرد ويحدث وقفة في الزمن الروائي حيث يتساوى فيه (زمن القص مع زمن الحكاية) لذا نشهد تباطؤا في حركة السرد مع الوصف الغاية منه (التقاط الانفاس والتمهيد للاحداث المتتالية داخل النص) .

وقد يركز الوصف على كل ما هو مرئي ومادي وبالأخص وصف الصور والبطاقات البريدية إذ اصبح الوصف قناة يتنقل من خلالها الراوي بين الأشياء والصور وعادة ما تكون مليئة بالحياة والحركة .

ويمكن ان نلمس تنوع أنماط الوصف :

١) **وصف المكان :** ويقصد به وصف الحيز المكاني الذي يحتوي الشخصية والاحداث ويصوره تصويرا سرديا بحسب وجهة نظر الشخصية اليه بوصفه مكانا معاشا .

(ادخل غرفة جدتي وارى صورة الامام الكبيرة تحتها صورة جدتي بالاسود والأبيض تمسك بضريح الرضا . وارى امي فتاة صغيرة بضفيرتين تمسك ذيل عباءتها واعرف انها ليست امي ، كما ان الأخرى ليست جدتي.).[١١]

الوصف هنا لا يقتصر على وصف المكان (الغرفة) فقط، بل يتعداه الى وصف موجودات الغرفة وعلى الأخص (الصورة) ومن فيها مع التأكيد على التفاصيل الدقيقة للشخصيات الموصوفة .

وينبغي هنا الإشارة الى ان وصف المكان لا تكمن قيمته في وصف الأشياء (الموصوفات) والأماكن وشغلها مساحة نصية واسعة من النص الروائي ، بل تكمن قيمته في الطرق التي يتم بها الوصف وتعبيرها عن وجهة نظر الشخصية الواصفة او الراوي وخروج المكان من تعبيره التقليدي عن الاحداث الى تعبيره عن تجربة معاشة للشخصية .

٢) وصف ملامح الشخصية :

ان وصف الملامح الشخصية هو وصف دال على الهيئة والحالة الاجتماعية والنفسية للشخصية ونجد هذا النمط من الوصف الدال على الهيئة والحالة في وصف شخصية (هلال) خال زوج كريمة، وهو شخص قاسي الطباع، بنزعاته نحو الشر والاذى والنهاية التي ال اليها مصيره في الجيش :

(بعد دقائق فحسب كان النائب ضابط مأمور المشجب يقف امام باب غرفته مقيد اليدين ، من دون بيريه ولانطاق ، بدلته ملوثة وبسطاله غير مربوط وجهه شاحب ، بانت نقرتا وجنتيه

واضحتين بعد حلاقة صباح السجن الرسمية العجولة التي خلفت جراحا صغيرة على جلده الناشف . وعيناه محمرتان ..[١٢])

ان الوصف المقدم هو وصف معبر عن حالة السجين (هلال) ولا يقتصر الوصف على تفاصيل الملابس فقط ، بل يتعداه الى وصف ملامح الشخصية الدالة على الحالة النفسية المزرية للشخصية.

٣) وصف الأشياء:

(وهو الوصف الدقيق لشيء ما بابعاده الهندسية ، ونرصد هذا النمط من الوصف في الرواية بوصف الشخصية لـ(جهاز التسجيل) :

كان خالي قد احضر معه جهاز تسجيل عريض ماركة توشيبا فضي الحافة بسماعتين كبيرتين . يحيطهما اطاران لامعان وعدد من الأشرطة . لحظة نزل من السيارة كان يحمل الجهاز. يده اليمنى تمسك حمالته وتنفتح اسفله كفه الايسر كأنه يتقي بها سقوطا وشيكا).[١٣]

وسنحاول في بحثنا هذا التركيز على وصف المكان بصورة رئيسية اكثر من غيره من الأنماط وذلك لتمحور الحدث في اطاره ولدلالته القوية على الشخصية وتجربتها داخل النص.

ذاكرة المكان واستعادة المكان الاليف :

يُقصد بالمكان الاليف هو ذلك المكان الذي تحس فيه الشخصيات بالأمان والطمأنينة ، ومع تنوع الأمكنة التي يحس الانسان فيها بالاستقرار ، الا ان ابرزها هو (البيت) بوصفه وحدة سكنية فاعلة تتكون منه المدينة .

وبما ان روايتنا (مدينة الصور) تنتمي الى الروايات الواقعية في تصويرها للبيئة الاجتماعية ، لذا كان لا بد لنا من التوقف عند (البيت) وسبل وصفه في الرواية:

البيت :

هو الملاذ الذي تسعى اليه المخلوقات جميعا وتنشأ معه صلات روحية تتصف عادة بالأمان والحب والتألف ، إذ يُعدّ البيت هو البنية الأساسية لبناء المجتمع المدني .

ونجد للبيت وظيفة مهمة في حياة الفرد فـ(هو البيت الذي ولدنا فيه أي بيت الطفولة ، ذلك المكان الذي مارسنا فيه أحلام اليقظة ويتشكل فيه خيالنا ، فالمكانية في الادب هي الصورة الفنية التي تذكرنا ، او تبعث فينا ذكريات بيت الطفولة وحكائية الادب العظيم تدور حول هذا المحور.). [١٤]

ويقوم السرد الاستعادي للمكان في الرواية بالرجوع بزمن الرواية الى الطفولة وذكرياتها ولا سيما في الحيز المكاني الذي تنتمي اليه الشخصية (البيت) :

(وصلت الى منتصف السلم ، سلم الخشب وهو يئز تحت قدمي نازلا من السطح ، سطح منزلنا الترابي الطويل . عندما سمعت صوت ام سعود بنبرته العالية وجرسه العميق . اندفعت امي من عتمة المطبخ تتبعها غيمة من دخان الى ضوء الباحة ، الباحة التي سقفتها قطع الاسبست المضلع وملأتها رائحة سمك مقلي . كان شعرها الملموم في ضفيرة ثخينة ينّور في الباحة وهي تتحرك بين خطوط الضوء المتسللة من ثقوب الاسبست . تلمسه أعمدة الضوء المائلة فتبرق الحناء بحمرتها الكثيفة).[١٥]

نقف هنا عند توظيف تقنيات تيار الوعي في االرواية العراقية وذلك بمزيج محبب من الوصف التفصيلي للمكان المعاش مع الوصف التفصيلي لملامح االشخصية الثانوية ام سعود التي احدث وجودها في حركة فنية رائعة وكأن الراوي يصف لنا لوحة تراثية بتفاصيلها الدقيقة متوقفا عند ادب جزيئاتها كتداخل الضوء مع الظلمة لينبأ عن تفاصيل دقيقة للون وهو لون الحناء الممتزجة بعبق المكان ببنائه التراثي الذي يؤرخ لمرحلة مهمة في تاريخ العراق فضلا عن مايقدمه الوصف التزييني للمكان من خصوصية البيئة العراقية في طراز البناء ولاسيما في تلك الحقبة .

فيستطيع القارئ عبر هذا الوصف من تحديد المستوى المعاشي الذي تعيشه الشخصية .

فالوصف هو. ريشة الراوي في رسم عوالمه المكانية وقد اجاد لؤي حمزة عباس بوصف امكنته الاليفة داخل الرواية .

الخاتمة

بعد قراءتنا الفاحصة لرواية (مدينة الصور) ووقوفنا على العناصر الجمالية في النص السردي المتمثلة بعناصره المائزة كالعنوان والافتتاحية والمكان بتفصيلاته وتفرعاته كافة نستطيع القول اننا انتهينا الى النقلط التالية :

- شكل العنوان بوصفه عتبة نصية عنصرا جاذبا للقارئ لانه عنوان مكثف تعبيريا ومشحوذ بطاقة تخييلية كبيرة تفتح للقارئ مجالا رحبا لتخيل احداث الرواية .

- ان توالي الصور وتعاقبها هي طريقة عرض مونتاجية لاحداث الرواية افاد الكاتب من التقنيات السينمائية في تقديم حياة البطل وتوثيق احداثها بالصور فكان المونتاج السينمائي اطارا عاما في بناء النص السردي .
- تعدد المكان بانماطه كافة ولاسيما المكان الاليف وذلك لتميز النسيج الاجتماعي العراقي بالآلفة المحببة للنفوس فوجد الكاتب فيها مادة جيدة للتصوير الفني .
- توظيف تقنية الوصف التفصيلي والتزييني للملامح والهيئة لابطال الرواية مع ماينا سب ووجهة النظر للشخصيات .

وصف الامكنة بدقة عالية ولاسيما في تصوير البيئة المحلية للبصرة بوصفها مدينة ساحلية وتتمتع بطراز خاص من حيث العادات والتقاليد ونمط المعيشة وانعكاس ذلك كله في الهوية المكانية للمدينة .

- يتمتع لؤي حمزة عباس بلغة عالية في السرد الفني والتصوير المكاني للشخصيات لانه ابن هذه البيئة البصراوية فوجدنا انعكاس ذلك في لغته داخل الرواية .
- اختيار الامكنة فيه قصدي. عالية اما لاهميتها التاريخية او الحياتية او النفسية للشخصيات فكانت الرواية سياحة ذهنية شائقة بين الامكنة العراقية والبصرية بصورة خاصة .
- **الروايات :**
- مدينة الصور /لؤي حمزة عباس ، دار ازمنة للنشر والتوزيع ،مطابع الدار العربية للعلوم بيروت ،ط١، ٢٠١١ .

Abstract..
The memory of the place in the Iraqi narrative
The city of pictures novel as a model .
.Keywords: space, place, threshold, pet place, description, narration
Dr. Taghreed Abdel Khaleq Hadi
University of Baghdad/College of Education Ibn Rushd.
This study stands on the most important aspects of beauty and strength in the novel, especially the place in all its fine details. From the title as a textual threshold to the narrative content such as the opening, and to stand on the process of artistic construction within the text due to the distinctiveness of the Iraqi spatial environment of heritage and archaeology .

الهوامش

[١] – ينظر : المكان في الرواية العربية / غالب هلسا ، مجموعة من الباحثين / الرواية العربية (واقع وافاق) / دار ابن رشد للطباعة / ط١ ١٩٨١ :٢٠٩ .

[٢] – بناء الشخصية الرئيسية في روايات نجيب محفوظ / بدري عثمان ، بيروت ، دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع ط١ ، ١٩٨٦ : ٩٤ .

[٣] – ينظر : / الفضاء المسرحي (دراسة سيميائية) / اكرم اليوسف ، دار المشرق ، دمشق (د.ط) ٢٠٠٠ : ٢٥ .

[٤] – بنية النص السردي / حميد لحمداني / من منظور النقد الادبي ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، بيروت ، ط٣ ، ٢٠٠٦ :٦٣ .

[٥] – ابنية النص السردي : ٦٣ .

[٦] – بنية النص السردي : ٦٥ .

[٧] – مدينة الصور / لؤي حمزة عباس ، دار ازمنة للنشر والتوزيع ، مطابع الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ط١ ، ٢٠١١ : ٩ .

[٨] – المصدر السابق : ٩ .

[٩] – نقد الشعر ، قدامة بن جعفر ، مصر ، القاهرة ، المطبعة المليجية ، ط ١ ، ١٩٣٥ :٧٠ .

[١٠] – بناء المكان ، سمر روحي الفيصل ، مجلة الموقف الادبي ، مج ٢٨ ،ع ٣٢٦، ١٩٩٦ :١٣ .

[١١] – مدينة الصور :١٣–١٤ .

[١٢] – مدينة الصور :١٣–١٤ .

[١٣] – مدينة الصور:١٥ .

[١٤] – جماليات المكان ، غاستون باشلار ، تر غالب هلسا ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط٦ ،٢٠٠٦ :٩ .

[١٥] – مدينة الصور : ٥٣–٥٤ .

قائمة المصادر والمراجع .

- الفضاء المسرحي .دراسة سيمائية /اكرم اليوسف، دمشق . د.ط. ٢٠٠٠ .
- المكان في الرواية العربية / غالب هلسا ، مجموعة من الباحثين ،الرواية العربية واقع وآفاق ، دار إبن رشد للطباعة ، ط١ ١٩٨١ .
- بناء الشخصية الرئيسة في روايات نجيب محفوظ / بدري عثمان ، بيروت ،دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ١ ، ١٩٨٦ .
- بنية النص السردي / حميد لحمداني ، من منظور النقد الادبي ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء، بيروت ، ط٣ ، ٢٠٠٦ .
- جماليات المكان /غاستون باشلار ، ترجمة ، غالب هلسا ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ،ط ٦ .
- نقد الشعر / قدامة بن جعفر ، مصر ،القاهرة ، المطبعة المليحية ،ط ١
- ١٩٣٥، .
- **الدوريات .**
- بناء المكان سمر روحي الفيصل ، مجلة الموقف الادبي ،مج ٢٨ ع ٣٢٦ ، ١٩٩٨.